

السيد / الرئيس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية اسمحوا لنا أن نتقدم لكم بالتهنئة على انتخابكم رئيساً لهذه الدورة والى سائر أعضاء المكتب، كما نتقدم بالشكر إلى السكرتاريا على التنظيم والتحضير لهذا الاجتماع في ظل استمرار الظروف العالمية التي خلفتها جائحة كوفيد 19

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الحضور،،

اود أن استعرض معكم بإيجاز سريع جهود بلدي في مكافحة المخدرات خلال العامين الماضيين

لقد أثرت جائحة كوفيد في تغيير نمط الاتجار غير المشروع في المخدرات، وكذلك في جهود الوقاية من المخدرات، والعلاج من إدمانها .

وترتب عليه تعديل الخطط واقتراح المبادرات والمشاريع التي تواكب هذه التغيرات التي تُمكن أجهزة إنفاذ القانون من مواجهة عصابات تهريب وتجارة المخدرات، وكبي تستطيع مراكز العلاج والتأهيل من المخدرات تقديم خدماتها بكل يسر وسهولة مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الصحية المطلوبة للحد من تفشي الوباء.

وتمكين مقدمي برامج الوقاية من المخدرات والتوعية بأضرارها من توصيل رسائلهم وبرامجهم للشرائح المستهدفة من المجتمع.

السيد الرئيس

السيدات والسادة الحضور

إن التحديات تتوالى والجهود تتضاعف، فقد أصبح الاستغلال الإجرامي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنصات التواصل الاجتماعي من أجل أنشطة غير مشروعة متصلة بالمخدرات بإزدياد مضطرد وبناء عليه قامت أجهزة إنفاذ القانون في بلدي ببناء القدرات والكفاءات لمواجهة هذا النمط الإجرامي، من خلال تدابير تتوافق مع الاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات والمواثيق الدولية ذات الصلة، ومن خلال مد جسور التعاون الدولي لكبح جماح منظمات وعصابات الاتجار غير المشروع بالمخدرات .

في سبتمبر 2021 أصدرت حكومة دولة الامارات قانون جديد لمكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية يضم (100) مادة قانونية، و(10) جداول مرفقة بالقانون، ويتميز القانون الجديد بمواد قانونية جديدة لمكافحة غسل الأموال المتحصلة من تجارة وترويج المخدرات، وتضمن فلسفة جديدة لعقوبة تعاطي المخدرات ، كما فسح القانون الجديد المجال لأحد أقارب المدمن أو من يقوم على تربيته ورعايته بطلب علاجه دون إقامة الدعوى الجزائية ودون رسوم مادية .

وعلى مستوى بناء الشراكات الاستراتيجية فقد نص القانون الجديد على إنشاء مجلس لمكافحة المخدرات على المستوى الوطني يختص بوضع استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة المخدرات تلتزم بتنفيذها كافة الوزارات والهيئات الاتحادية والمحلية.

كما نص على التدرج في عقوبة تعاطي المخدرات بحيث تبدأ بالغرامة والرعاية اللاحقة وتنتهي بالإيداع الإلزامي في مراكز متخصصة في برامج العلاج والتأهيل والتدريب الرياضي والمهني والتوعية بمخاطر المخدرات، بالإضافة إلى برامج الدمج الأسري والوظيفي والاجتماعي .

السيد الرئيس السادة الحضور

دشنت حكومة دولة الإمارات، منصة إلكترونية لحوكمة صرف الأدوية المخدرة والعقاقير المراقبة، بهدف تمكين الأطباء المختصين من الاطلاع على التاريخ المرضي للمدمن وقائمة الادوية النفسية المصروفة له من كافة مقدمي الرعاية الطبية في الدولة لتجنب التفاعلات الدوائية الضارة والحد من إساءة الاستخدام لتلك الادوية.

كما أطلقت الحكومة مبادرة لتقييم مدى انتشار المخدرات في الدولة من خلال فحص مياه الصرف الصحي لتحديد المناطق الساخنة ورصد أي مؤثرات عقلية مستحدثة لتعزيز خطط التدخل المبكر وتوجيه جهود الوقاية والتوعية والمكافحة، بل وامتدت هذه المبادرة لتشمل رصد إنتشار وباء كوفيد 19 في الصرف الصحي واعتمادها كانذار استراتيجي للكشف عن الفيروس

السيد الرئيس

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تجدد التزامها بالاتفاقيات الدولية الثلاث في مكافحة المخدرات، والإعلان السياسي 2009 ، والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية 2016 والإعلان الوزاري لعام 2019 .

وتؤكد بلادي مساندتها ودعمها للعمل والتعاون الدولي للحد من آثار مشكلة المخدرات العالمية، وتراهن على أن المجتمع الدولي قادر على التصدي للمنظمات الإجرامية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات العابرة للحدود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته